تهنئة باليوبيل

سيدي العلامة المحترم الكبير الزعاوي الاستاذ الفيلسوف

اهنئكم تهنئة الحب والاخلاص ، بأقامة بعض ادبائنا الناهضين الحفلة الشائقة التي رن صداها ، ليس في سماء العالم العربي فحسب ، بل شمل جميع ارجاء العالم الشرقي والغربي ، وهي اول حفلة تكريمية اقيمت لهذا العلامة الروحي الكبير في عاصمة هذه البلاد العربية ولم يسبقها مثال ، مما يدلنا على اننا بدأنا نقدر سيادة الرجال الناهضين في خدمة العلم والدائبين في نشر الادب العربي والراقين لوائهما امام من يريد ان يرتشف من مناهله العذبة ويقتبس من انواره الساطعة ، ونشعر بالواجب نحو وطننا ورجاله المصلحين البررة لاقامة حفلة تكريمية نشجع فيها نحن العرب العلماء والادباء وارباب الصحف وغيرهم وان كنا نثق كل الثقة بشجاعة كل فرد نحو وطنه وامته وتحريه الخدمة العامة له ، والمصلحة النوعية لابناء جلدته ، وبذل النفس والنفيس وما عز وهان في سبيل نشر العلم والعرفان ، إلا ان اقامة هذا (اليوبيل) المهم الذي يعقد في بغداد سنة ١٩٢٨ لتكريم العلامة المحقق الباحث الكبير الاب انستاس الكرملي ذلك القس الغيور على اللغة الشريفة لغة يعرب والذي انغرط في سلك الرهبان وزهد في مشاغل الحياة ولذاتها وعكف منذ صغره على لغة القرآن ، فخدمها خدمة خلدت عند الامة ذكره وأوجبت علينا شكره فواجب اكرامه من اعظم الواجبات الضرورية واهم الاعمال الحيوية ، التي تمهد لقادة العلم والادب مستقبلا زاهرا وستكون هذه الحفلة التاريخية قدوة حسنة لمن اراد ان يقتفي اثرها ويسير على منهاجها حتى القذة بالقذة هذا ورجائي قبول هذه الكلمة الموجزة التي سطرها قلمنا القاصر ، ونهنئ الرجال الناهضين بهذه الاعمال الطيبة والقائمين باليوبيل العلامة الكرملي وعلى الاخص الصديق الحميم والاديب المحبوب الصراف ، والسلام عليهم وعليكم في المبدا والختام .

النجف عبدالمولى الطريحي